وقوله .

(أقول وحر الرمل قد زاد وقده ... وما لي إلى شم النسيم سبيل) .

(أظن نسيم الجو قد مات وانقضى ... فعهدي به في الشام وهو عليل) .

النسيم العليل تلاعبوا به كثيرا ولكن قول الصفدي فعهدي به في الشام وهو عليل في غاية اللطف ومنه قوله .

(كؤوس المدام تحب الصفا ... فكن لتصاويرها مبطلا) .

(ودعها سواذج من نقشها ... فاحسن ما ذهبت بالطلا) وقوله .

(قلت لما شوى أوزا حبيبي ... واكتسى باللهيب ثوب ثناء) .

(لو يعيش الجزار مات غراما ... في معاني محاسن الشواء) وقوله .

(كلفي ببدر صائغ ... كالبدر في جو السماء) .

(سكر المحب بريقه ... وغدا يموه بالطلاء) ومنه قوله .

(شوى الأوز فأضحت ... في حمرة الخد بسطه) .

(فقلت تشوى إوزا ... أم كنت تشرب بطه) ومنه قوله .

(قل للعذول يسترح من عذلي ... ما أصبح المعشوق عندي مشتهى) .

(وارتد قلبي عن سيوف لحظه ... وكل شيء بلغ الحد انتهى) ومن نكته البديعة قوله .

(أقول له ما كان خدك هكذا ... ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا)